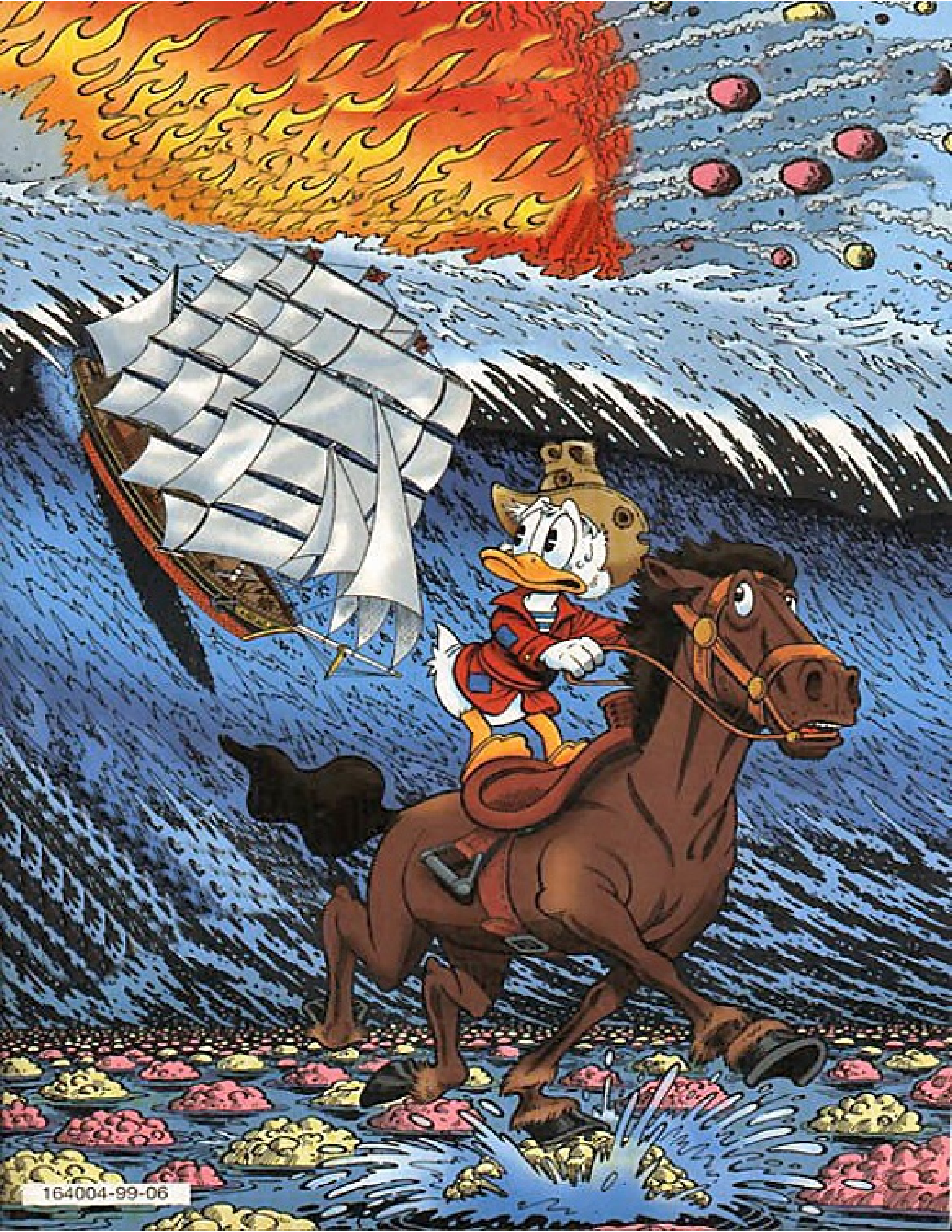


شباب و حياة عم دهب
الفصل الثالث و النصف
دون روزا
عرب كوميكس
164004-99-06


164004-99-06

شباب و ايام دهب ماكبط
الفصل الثالث و النصف

راع البقر...
قبطان السفيني كاتي سارك

واو! ان هذا الكتاب القديم مثير جدا! انه يحكي عن ايام العم دهب في الغرب المتوحش!

فعلا! لكن هذه الصفحة تحمل اسم "جافا" و هي بعيدة جدا عن مونتانا!

غريبة! لا توجد صور في هذا الجزء!

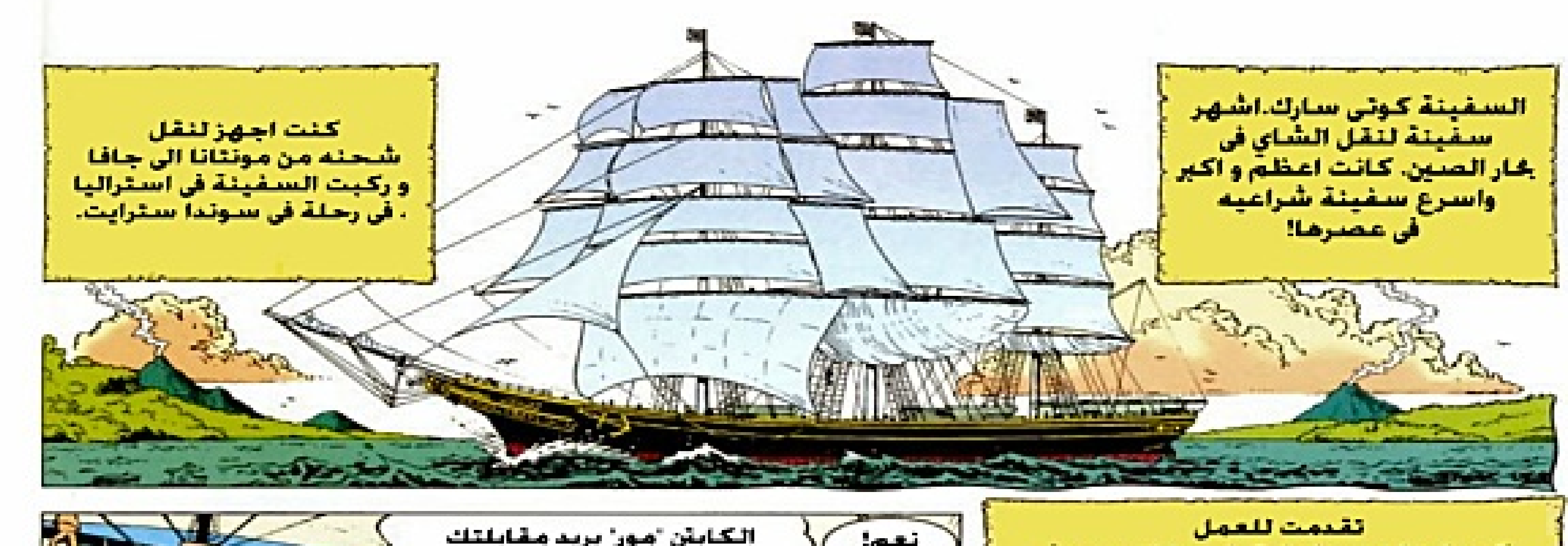
لكن هناك جزء من صحيفة هولنديه تتحدث عن جافا! تري ما معنى هذه العناوين؟

انها تقول "كاوبوي اسكتلندي يوصل باخرة ضخمه الى بر الامان!"

يوصل باخرة ضخمه؟ كيف استطعت ذلك يا عم دهب؟

نفسي ان ارى صورة لذلك!




السفينة كوتي سارك. اشهر سفينة لنقل الشاي في بحار الصين. كانت اعظم و اكبر واسرع سفينة شراعيه في عصرها!
كنت اجهز لنقل شحنه من مونتانا الى جافا و ركبت السفينة في استراليا . في رحلة في سوندا سترايت.


تقدمت للعمل كبحار عادي من اجل تعلم مهنه جديدة. و كالعادة حاولت بذل قصارى جهدي في العمل.
ماكبط! هل هذا انت؟
نعم!
الكابتن "مور" يريد مقابلتك على السطح. فورا!
حسنا.


هذا الفتى هو افضل بحار شاهدته حتى الان!
كما انه ماكر ايضا! و الا لما اشترى بعض الجيلاتين من الطاهي ويبيعها على انها "مكمل غذائي عالي القيمة"
اغاء!
بني! ان الحمولة التي تنقلها تصدر اصواتا مزعجه في مخزن السفينة! اذهب والقي نظرة عليها!
حاضر! حالا يا كابتن!
مووووه!


و اطمئن على حصانك ايضا! نحن نسمع اصوات غريبة مؤخرا!
خخ!
لا توجد اي مشاكل يا كابتن! "هورتنس" هي ارشق حصان تعاملت معه.


اهدؤوا يا شباب! لا يوجد اي شئ مخيف هنا! كما ان المكان ضيق لتلهو فيه معا!
مووه!
؟
بروووم بروووم!



ان الرعد يجعلهم متوترين قليلا يا كابتن! رغم ان هذا شئ غريب! فهم معتادون على الالعاب النارية في الوطن!
الرعد يا فتى؟ لا توجد اي عواصف!



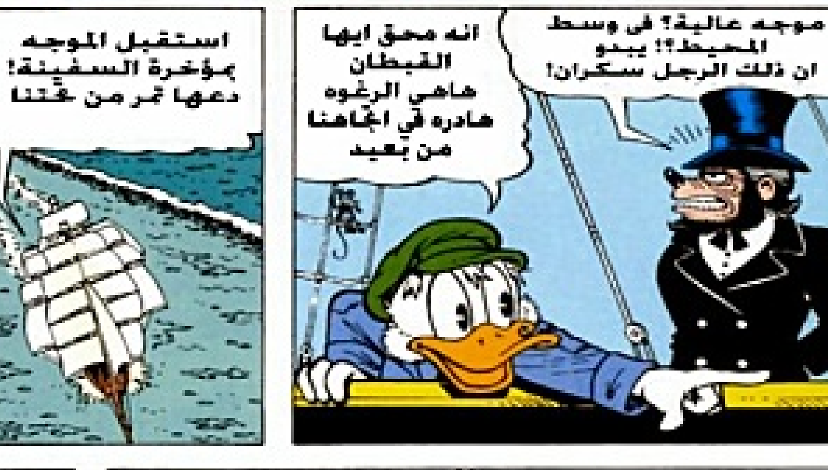
رعد تحت الماء اذن؟
لا تهتم. لكن الى اين تذهب مع هذه الثيران؟



الى جافا يا كابتن. لقد سمعت ان السلطان هنا يعرض مكافاة ضخمه لمن يحضر اليه ثور اصيل!



هه؟ لكن ماذا سيكون راي سلطان سولو في ذلك؟ خاصة وان "كيربان سابي" سوف يعقد الشهر القادم!
ومن يكون هذا بالضبط؟
موجه عاليه!



موجه عالية؟ في وسط المحيط؟! يبدو ان ذلك الرجل سكران!
انه محق ايها القبطان هاهي الرغوه هادره في اتجاهنا من بعيد
استقبل الموجه بمؤخرة السفينة! دعها تمر من تحتنا



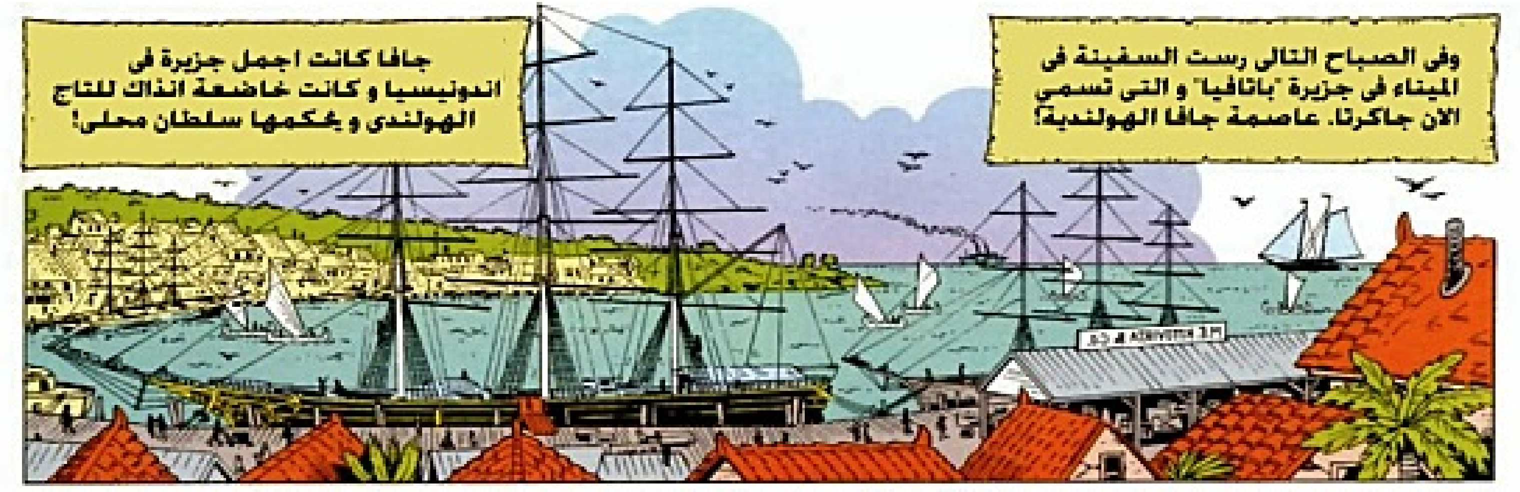
غريب جدا!
سيد بنكروفت. انا عندي كاميرا جديدة في غرفتي. احضرها فورا!
حاضر يا سيدي!



هناك ظواهر غريبة في بحار الصين...و انا انوي تصويرها.
كابتن. انظر! هناك حالة هياج شديدة بين الحيوانات في الاسفل!
فوبيبيت
ستومب ستومب



مدهش. هذا الحصان حاول الفرار رغم ان احدي قدمة مربوطة باحكام!
سيد بنكر وفت! احضر الكاميرا بسرعه!
همم.... رعد تحت الماء... موجه عاتيه وسط المحيط...



وفى الصباح التالى رست السفينة فى الميناء فى جزيرة "باتافيا" و التى تسمي الان جاكرتا. عاصمة جافا الهولندية!
جافا كانت اجمل جزيرة فى اندونيسيا و كانت خاضعة انذاك للتاج الهولندي و يحكمها سلطان محلي!



من الافضل ان تسرع بتسليم بضاعتك يا فتي، قبل ان ينفد صبر السلطان و يفقد اعصابه!
حاضر!



ساعود لاخذ الحصان لاحقا يا كابتن.
بليمي! احترس من ذلك الحصان الهائج فى المخزن!
سيد بنكروفت: الم تعثر بعد علي الكاميرا؟



اها! من اول نظرة اظن ان هذا هو ماجوكارا الخامس سلطان جوركانا!
نعم لقد حصلت علي شرف عظيم بمقابلة السلطان. انا سكرتير السلطان لشئون المحادثات اللفظية!



من فضلك اجلس! ان جلالة السلطان المعظم يريد محادثتك بشأن ثيرانك!
؟
؟



ان السلطان يقول انه مصمم علي ان يهزم سلطان سولو الشهر القادم فى "كيريان ساب"
سلطان منافس له؟ همم! هذه هي المرة الثانية التي اسمع فيها تلك الكلمة... ماهي "كيريان ساب"؟
فوب!



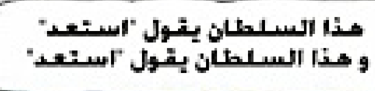
انه سباق للثيران في مادوريا. انها اهم مناسبة رياضية في جافا. ان مالك الثيران الفائزة يحصل علي شرف عظيم!
سباق؟! هل تريد ثيراني من اجل السباق؟


لم اعرف ساعتها ان السلطان المنافس كان على مسافة لم تكن بعيدة!
انظر يا سلطان سولو المعظم... انه فتى البقرة الامريكي الذي احضر ثيران السباق لسلطان(جاوة)
هل لديك خطة للاستيلاء عليهما يا مولاي؟
نعم!كنت اعلم انك ستفعل! سوف انفذ اى شئ تقوله!

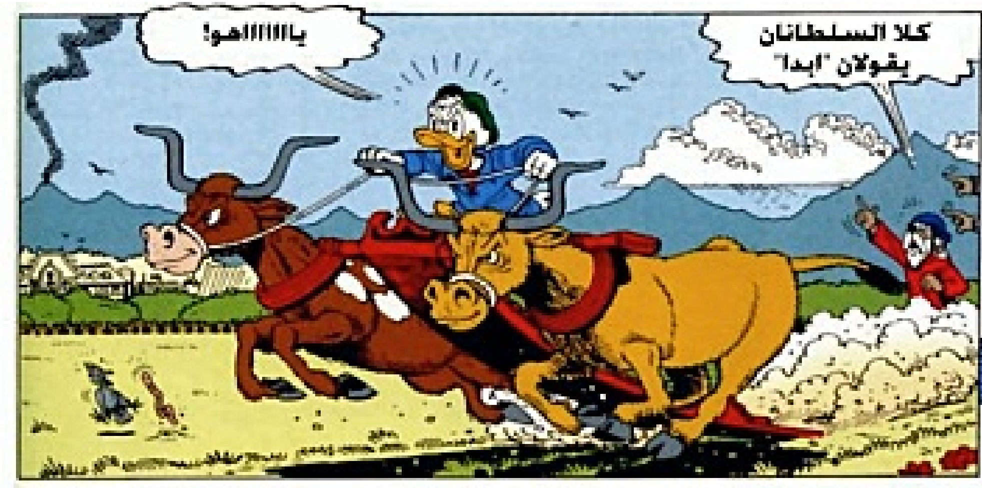

يا سلطان! ان ثيران تكساس طويلة القرون ستهزم اى ثيران اخرى في اى شئ! سواء السباقات او اى شئ اخر!
ان سلطان سولو المعظم قد حضر!
ان سلطاني يقول "ماذا تريد؟"
ان سلطاني يقول انه يريد "قرو ن الثيران"
القرون الطويلة!

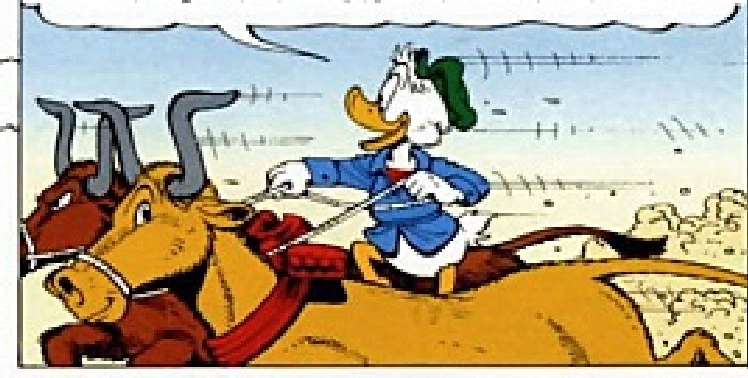

ان سلطاني يقول ان "قرون الثيران" ملكة هو! ابتعدوا!
سلطاني يقول "لا بأس هذه الثيران لا تصلح للسباق اصلا!"
انها "طويلة القرون!" انظر! طويلة!
ممممم. "قرون الثيران" لا تصلح للسباق؟ ان سلطاني ربما لن يشتريهم.
لا! هذه اهانه! اخبره ان ينتظر حتى احضر مسدساتي!
توقف يا دهب! انت تخطط لان تكون رجل اعمال و ليس مجرد راعي بقر!

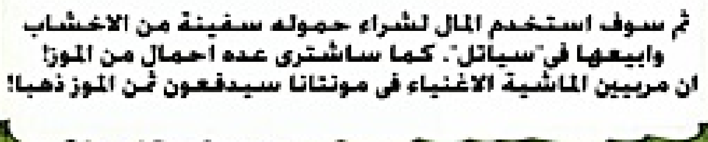

انظر! سوف اثبت لك ان هذه الثيران هي اسرع ثيران في كل القطر! فقط احتاج مضمار سباق و شخص يحسب الزمن.
السلطان يقول: موافق!
و فى لحظات حجز السلاطين ميدان السباق الرئيسي على الجزيرة من اجل ان اقوم بتجربة امامهما.


هذا السلطان يقول "استعد"
و هذا السلطان يقول "استعد"




كلا السلطانان
يقولان "ابدا"
يااااااهو!


ها! اعلم اني طاردتكما
لمسافة شاسعه في سهول تكساس العريضة   انكما تجريان
كالاعصار! سوف اجعل الاثنين يتصارعان على شرائكما!


ثم سوف استخدم المال لشراء حموله سفينة من الاخشاب
وابيعها في "سياتل". كما ساشترى عده احمال من الموز!
ان مربيين الماشية الاغنياء في مونتانا سيدفعون ثمن الموز ذهبا!



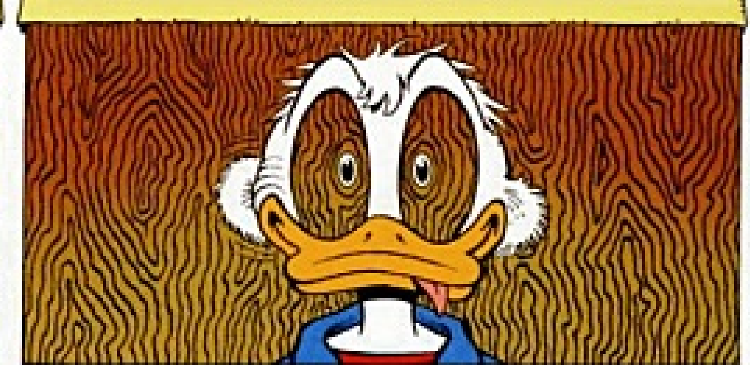

هه؟ هذا هو مندوب سلطان سولو!
الذين معه يشبهون المجرمين!


ترى هل يخطط لعمل كمين لي؟


هاهاه! يجب ان تكون في غاية الخبث
يا هذا حتى تخدع دهب ماكبط...


طراااخ!


امسكوا
تلك الثيران و اذهبوا بهما الي يخت السلطان! اما انا فسوف
اخذ هذا اليانكى الى الجبال! و تاكدوا ان احد لن يراه بعد الان!













مع ذلك. هناك الكثير من
الفروع في تلك الاشجار!
انها تشبه جبال السفن.

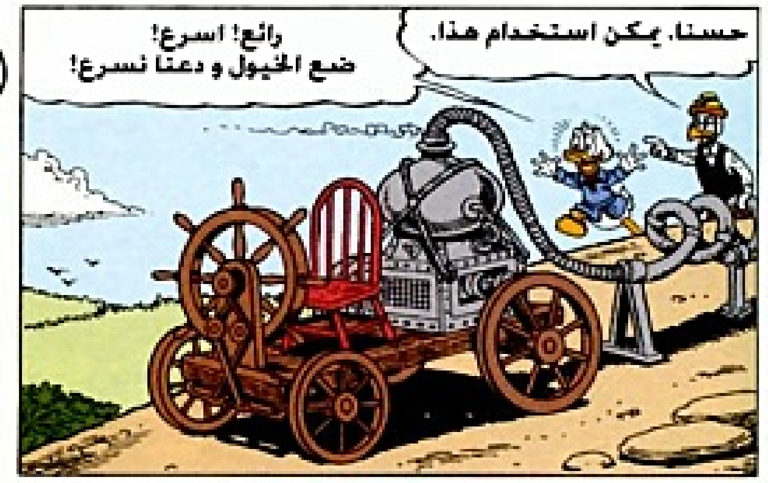
و هذه انا اعرفها جيدا!





اهاه! انه احد الجبال! ما ان اصعد الى القمة
حتى استطيع ان ارى كل ما حولي و اعرف طريقا الى المدينة!
هذا افضل!
دخان...ربما احد السكان
المحليين سوف يساعدني!
هناك رجل! لكن ذلك ذلك الدخان المتصاعد من احد البراكين يغطي نصف الجزيرة!
ترى من هو الاحمق الذي يغامر بالحضور الى هذا المكان الخطير؟
من؟ عبقور؟
دهب!
هه؟ نعم، انه هو بنفسه! لقد كان يعمل مهندسا على قارب عمي القديم!
اوه!
لحظة لو سمحت . ساكون معك حالا!
ماذا تفعل هنا في جافا؟
حسنا، منذ انفجار قارب عمك القديم فانني كنت اجوب العالم باحثا ودارسا لمصادر الطاقة الاكثر امنا من البخار!
هل تعني شيئا امنا حقا مثل البراكين؟
نعم، لكني سوف اشرح لك..... فقط اعطني لحظة....
اكره هذا عندما يحدث!
دهب، اظن اني على بعد خطوات من اختراع شكل جديد تماما من وسائل المواصلات!
يبدو هذا غبيا لكنه مريح! اخبرني اكثر
اظن ان الحراره الجوفية في باطن الارض سوف تكون مصدرا لا ينضب للطاقة!
و امن ايضا!
اوه! لقد امسكت النار بملابسك مرة اخرى!


انا اختير الغازات البركانية هنا فى جافا. حيث توجد اكبر عدد من البراكين فى العالم. هناك براكين كبيرة مثل "سالاك" و براكين صغيرة مثل "كارانج" او صغيرة جدا مثل ذلك البركان هناك.
لكن ما يهمنى الان موجود فى الناحية الاخرى المدينة! اريد الذهاب هناك باسرع ما يمكن!


حسنا. يمكن استخدام هذا.
رائع! اسرع! ضع الخيول و دعنا نسرع!


يمكنك استخدام هذه العجلة للقيادة!
هذا يذكرنى بايام قيادة القارب!حسنا. معى الدفة. و الان احضر الخيول بسرعة!


انها تعمل على الغازات المضغوطة التى اجمعها من البركان.
فقط اضغط على زر التشغيل
حسنا
راراااارررووور


لكن بعد ان اضغط على هنا الزر المجنون ستذهب انت و تركب
الـخ يـ ووول!
راراااارررووور


كااااك!
هذه المركبة لا تجرها الخيول يا دهب! انها تعمل عن طريق ضغط الغاز فى انابيب المحرك
سوف اسميها "السيارة"
فروووووم


هه؟هل تريد بيع اختراعك الصغير هذا يا عبقور؟
بالتاكيد!فعندما اخترع شيئا ابيعه...حتى افرغ ذهنى للاختراع التالى!
فروووم!
اذن خذ دولارين!
موافق!
؟


عندما استعيد ثيراني وابيعها، سوف ادفع لك لتحسن تلك "السيارة" لتعمل على وقود اخر اغلى!
؟
؟
حسنا، يمكنني ان اجعلها تعمل باستخدام زيت الحوت الغالي! او حتى على النفط! لكن اليست طاقة الارض المجانية افضل؟
سوف اشرح لك لاحقا. لقد وصلنا المدينة بالفعل!
قل لي يا سيدريك...هل ذكرت الصحيفة ان هناك كرنفالا محليا اليوم؟
لا. ان الامور صارت فوضاوية مؤخرا. كثير من الاشياء تحدث و لا تذكر في الصحيفة اليومية. ساقدم شكوي الى الحاكم الهولندي!
وصلنا الميناء. ها هي السفينة كوتي سارك. قل لي يا عبقور : اين وضعت الفرامل في هذه"السيارة".
فروووم
؟
هه؟ في الواقع! اعني اني لم افكر في...
كابتن مور، ماذا سنفعل بحصان دهب؟ لقد غاب مدة طويلة!
لحظة يا سيد "فرينبين" هناك شئ ما يقترب منا!
سيد بنكرفت! ا لم تعثر على الكاميرا بعد؟
انا مازلت ابحث يا كابتن. يبدو ان الذي وضعها كان مهملا!


يا للاسف! لست متاكدا ما حدث. لكني
واثق انها كانت ستكون صورة رائعه لو كانت الكاميرا معي!


اسف يا دهب. يبدو
ان سيارتك التجريبية لا تطفو!
جررر! ليس امامي
وقت للحزن عليها الان!
ماكبط!
امسك في
هذا الخطاف!


كابتن.
هل شاهدت اى
شخص مع ثيراني؟
لماذا؟ نعم.ل قد
تم وضعهم على يخت سلطان
سولو! انه يغادر الميناء الان!


ان هذا السلطان
الحقير يسرق ثيراني! سوف
افلس اذا لم امسكه!
انت سيء الحظ يا بني!لكننا الان
نستعد للرحيل ايضا! ليصعد
الجميع! انت وحصانك ايضا!
فكوا الحبال!


انتظر يا كابتن مور!
الم يسبق ان اخبرتني
ان السفن البخارية مثل
يخت السلطان ستؤدى الي
انقراض السفن الشراعية؟
نعم يا فتي... للاسف هذا
صحيح! اخشى ان ايام السفن
الشراعية قاربت على نهايتها!
انا ابكي!
ابكي مثل الرضيع!
لكن انت لو امسكت
سفينة تجارية
هاربة، و سجلت تلك
المغامرة بالكاميرا...
واو! ستكون
هذه دعاية عالمية! ان هذا
سيؤمن مستقبل "كوتي سارك"
و ملاك السفينة سيكونوا
مسرورين جدا! مثلي تماما!

اقسم اننا ستفعل ذلك! سوف نلحق بالسفينة البخارية و نستعيد الثيران الخاصة بك و حافظ على شرف عصر الشراع!

الى الامام

انا منفعل للغاية!

يكاد يغمى علي!

وهذا بدأت اعظم مغامرة في تاريخ السفينة العظيمة كوتي سارك. و اعطاني الكابتن مور الدفه.

افرد الشراع الخلفي!

الى اليمين عشر درجات!

هيا الى الامام!







في اثناء ذلك على يخت السلطان...

ان تلك السفينة التي عند الافق ربما تكون سفينة "فتى البقرة الامريكي" يحاول استرجاع الثيران!هل تخفيهم في المخزن؟

اهـ! انت حكيم حقا ايها السلطان! ان هواء البحر النقي افضل للثيران!

نعم.عندما نصل الى"فادويرا" سوف ندخل الثيران الى سباق الثيران الوطنى. وعندما يفوزون، فان سلطان"جاد" سوف يموت من الحسرة!

انت على حق يا سلطان! تلك السفينة تطلق النار علينا! مؤكد انه ذلك الشيطان الامريكى !






بعد
عده ساعات...
السلطان يريد الاستلقاء
بجوار السور. احضروا الاريكة!


نعم! انت على حق! لقد اختفت الرياح!
و اصاب الشلل الاشرعه. لن يلحقوا بنا ابدا!


لماذا لا تسترخي؟
و تأخذ حمام شمس!
سوف
اضبط لك الاريكة!


هيا يا رجال! استغلوا الرياح جيدا!
لا تفقدوا اثر سفينة
السلطان!
تمهل يا فتى!
نحن لا نتحرك. لا
فائدة من حث الرجال!


لقد خسرنا السباق...انا وانت!كنت في منتهى
الشوق لالتقاط صورة لنا و نحن نصعد الى متن تلك الباخرة!


افعل شيئا يا عبقور!
اخترع شيئا يساعدنا على اللحاق
بذلك اليخت!جهزنا لنا احد
المحركات التي تحاول اختراعها!
احترس
من امنياتك يا دهب!


كم كنت اتمنى ان يتيح هذا السباق
نهاية مشرفة لعصر السفن الشراعيه!
ما.... ما هذا
الضوء
هناك؟!


الشمس؟ لا...الشمس
فى الناحية الاخرى!
يا الهي!هذا شئ مذهل!
حتى انا مندهش جدا!

ان بركان دنان الصغير فعل شيئا مروعا بالجزيرة الموجود فيها.

كنت خائفا من حدوث شئ مثل ذلك.انها ثورة بركانية داخلية!لقد انفجر قلب البركان الذي تحت الارض!

سيد بنكروفت!ارجوك اخبرني انك وجدت الكاميرا!

انا ابحث يا كابتن! ابحث!

هذا مستحيل! لم يحدث صوت!

لا بل حدث بالفعل! و صوت عالي للغاية! لكن الصوت يتحرك بسرعه1100 كيلو متر في الساعه فقط!

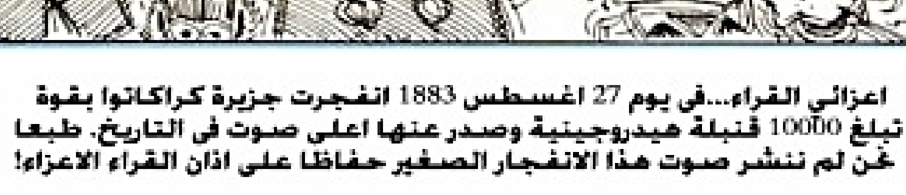
ان مكان البركان يبعد عنا 37 كيلو متر! اى ان امامنا حوالي.... دقيقتين!

كابتن! اطلب من احد الرجال احضار واحدة من بالات الصوف الاسترالي من المخزن!

انت! نفذ فورا!

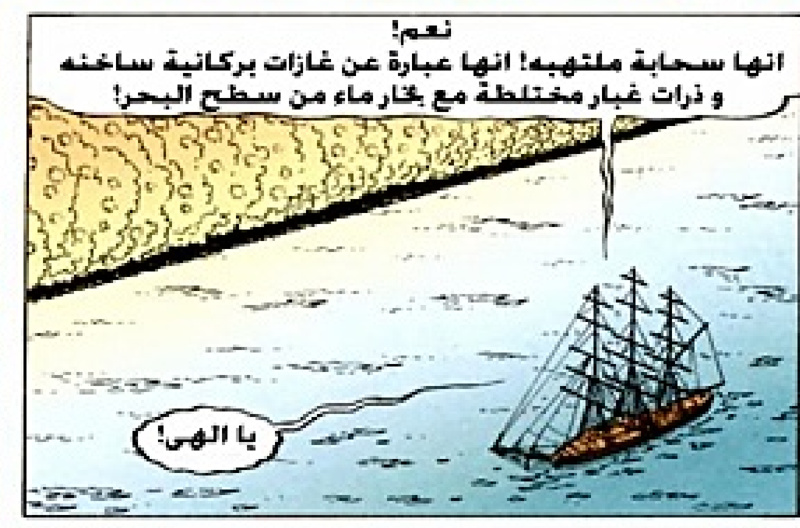



لقد مضت الدقيقتان! جهزوا انفسكم!


اعزائي القراء...في يوم 27 اغسطس 1883 انفجرت جزيرة كراكاتوا بقوة تبلغ 10000 قنبلة هيدروجينية وصدر عنها اعلى صوت في التاريخ. طبعا نحن لم ننشر صوت هذا الانفجار الصغير حفاظا على اذان القراء الاعزاء!

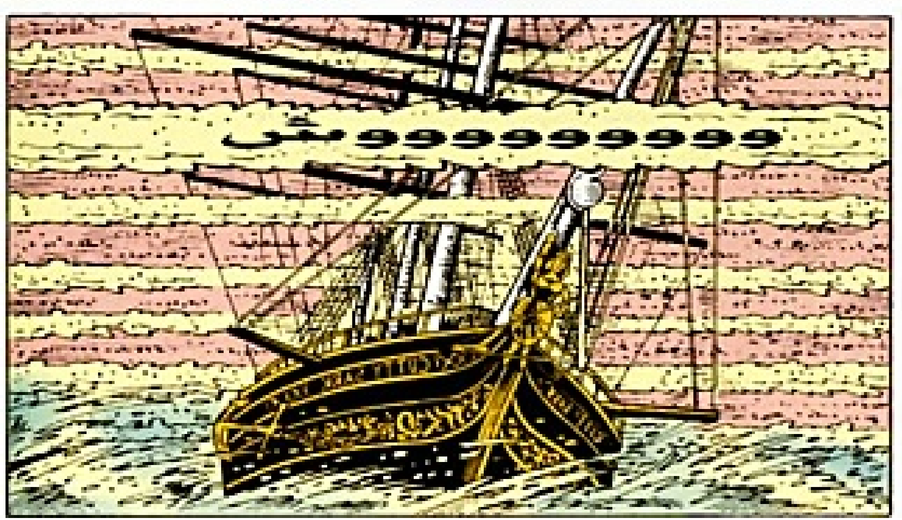

يا الهي! لقد تكسر كل الزجاج الموجود على السفينة!
انا ايضا لا اشعر اني على ما يرام!
استمروا في طي هذا الشراع
؟


ماذا سيحدث بعد ذلك يا خبير البراكين؟
سيكون هناك هدوء لمدة دقيقتين ثم يضربنا هذا....
انها تبدو مثل موجه من السحاب!


نعم! انها سحابة ملتهبه! انها عبارة عن غازات بركانية ساخنه و ذرات غبار مختلطة مع بخار ماء من سطح البحر!
يا الهي!


كل البحارة انزلوا بسرعه!
هيا انزلوا تحت قماش الشراع هذا. سنبقي نحن على سطح السفينة!


اغلقوا اعينكم اخذوا نفسا عميقا! ها قد اتت!


ووووووووووش


هذا لم يكن سيئا! لقد اصبحنا بعيدين جدا عن تلك الموجه الجارة!
لم يكن هذا سيئا؟ كيف! لقد فقدت لحيتي! اشعر انى عاري
؟


انظر! هبت الرياح مرة اخرى!
نعم! هيا افردوا الاشرعه فورا!
كابتن! هناك موجه قادمه!

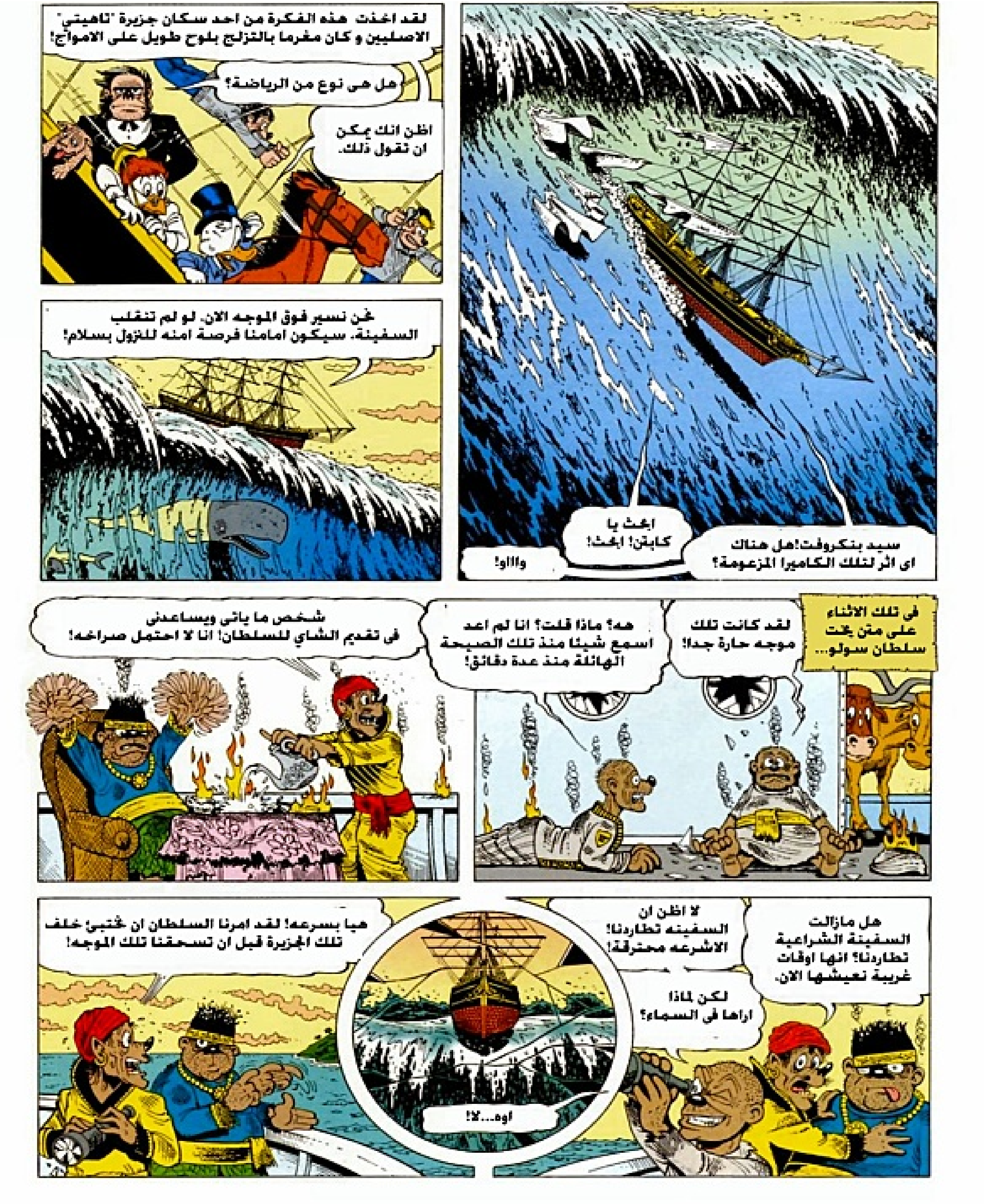

سوف تمر من تحت السفينة مثل المرات السابقة. اليس كذلك؟!
لا اظن ذلك! اظن انى بدأت افهم ما يحدث!
انشر الاشرعه! حالا!


يجب ان نستخدم الريح القادمه للوصول الى اقصى سرعه قبل ان تصلنا تلك الموجه العملاقة
لماذا؟ ما سبب خوفك من...


نعم . فهمت!
ان السفينة لها هيكل سفلي مدعم بالنحاس. ربما يكون ناعما بدرجة تسمح للسفينة بالانزلاق على تلك الموجه... لو اكتسبنا سرعه مناسبة!

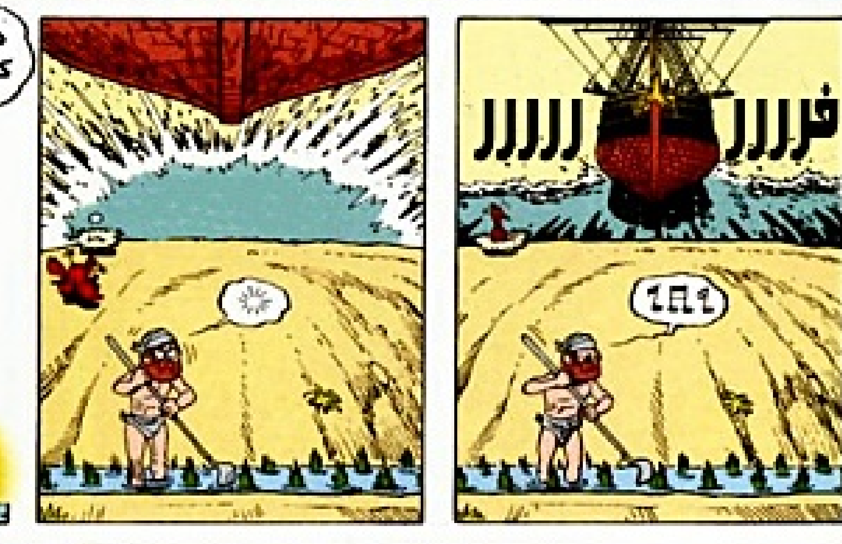

اها! الامر يمشي على ما يرام! سرعتنا تزداد و تزداد!


لقد صارت سرعتنا اكبر من سرعه الرياح! الاشرعه تعوق سرعتنا!
هيا! اقطعوا كل الاشرعه! اسرعوا!

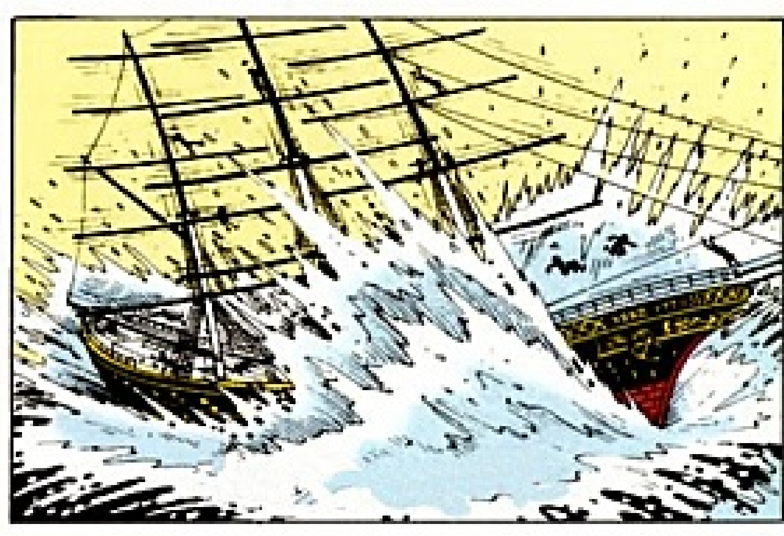

سيد بنكروفت! هل هناك اى اثر لتلك الكاميرا المزعومة؟
ابحث يا كابتن! ابحث!
وااو!
لقد اخذت هذه الفكرة من احد سكان جزيرة "تاهيتي" الاصليين و كان مغرما بالتزلج بلوح طويل على الامواج!
هل هي نوع من الرياضة؟
اظن انك يمكن ان تقول ذلك.
نحن نسير فوق الموجه الان. لو لم تنقلب السفينة، سيكون امامنا فرصة امنه للنزول بسلام!
في تلك الاثناء على متن يخت سلطان سولو...
لقد كانت تلك موجه حارة جدا!
هه؟ ماذا قلت؟ انا لم اعد اسمع شيئا منذ تلك الصيحة الهائلة منذ عدة دقائق!
شخص ما ياتي ويساعدني في تقديم الشاي للسلطان! انا لا احتمل صراخه!
هل مازالت السفينة الشراعية تطاردنا؟ انها اوقات غريبة تعيشها الان.
لا اظن ان السفينه تطاردنا! الاشرعه محترقة!
لكن لماذا اراها في السماء؟
اوه...لا!
هيا بسرعه! لقد امرنا السلطان ان نختبئ خلف تلك الجزيرة قبل ان تسحقنا تلك الموجه!


سوف نكون بامان هنا. اما السفينة الشراعية فسوف يقضي عليها!هاهاهاها!


يا فتي، قل لي: ماهي توقعاتك لارتفاع تلك الجزيرة فوق مستوى سطح البحر؟
اظن ان ارتفاعها يساوي تقريبا ارتفاع الموجه التي نركبها!هذا سيكون... مثيرا!


فرررر رررررر


هذه هي الصورة التي كنت احلم بالتقاطها!
سيد بنكروفت!
ابحث يا كابتن! ابحث!
سبلووووش
!!




لقد مرت الموجه! نحن احرار في البحار! لكن السفينة الاخرى فقدت كل اشرعتها!
نعم ايها السلطان . الى الامام باقصي سرعه!


اللعنة! لقد لحقنا بالسلطان. لكننا لا نستطيع مواصله المطاردة! سوف نستغرق ساعات طويلة في اصلاح الاشرعه!
لا تهتم! ها قد اتت الموجه الاخيرة من نواتج انفجار البركان!


ما هذا؟ انها تبدو مثل الالاف و الالاف من..
طيور النورس! و هذه هي قبعتي المفضلة! اظن انه من الافضل ان تضعها في الاسفل!



هذه ليست نوارس بحرية! بل قطع صخور من الجزيرة التي نسفها انفجار البركان! لقد صعدت الى طبقات الجو العليا. و ها هي تسقط ثانية!
بونج
طبقات الجو؟ اين هذا؟!
هه؟ تبدو مكان بعيد جدا!
حسنا. وضح لي هذا يا عبقور!
ان تلك الصخور طافية!
بالطبع! ان كتل اللافا الملتهبه بردت فجاه فحبست الغازات داخلها!
هذا كل ما احتاج معرفته!
تفضل قبعتك يا كابتن!سالبس قبعتي انا!
ياااااهو!هيا يا هورتنس! ياااااهو!
هل جننت يا فتى؟
لا تقلق يا كابتن. قلت لك من قبل ان هورتنس هي افضل فرس في منطقة تشكهولم!
انه يطارد السفينة البخارية على متن حصانه! ان الامور تزداد اثارة كل دقيقة!
سيد بنكروفت! لو لم تحضر لي تلك الكاميرا فسوف اعلقك على الصارة!
ابحث يا كابتن! وجدتها!


جررررر!
لقد اخذت تلك الكلمات من على لساني ايها السلطان!


سوف اريك ايها الحقير ما نفعله بلصوص الماشية في وطني!
انتظر! اسمع يا فتى البقرة الى ما يقوله السلطان!


ماذا؟!
انه يقول حسب قانون البلاد، اي حيوانات يعثر عليها طليقة في ارض فضاء فان اي فرد يعثر عليها تكون ملكا له"
لكن انت نصبت لي كمينا!
بل انت الذي اصطدمت بذلك العمود!
انا ضعت! ضاع كل شيء! ان تلك الثيران كلفتني راتب سنة كاملة!
كاك! احترسوا!


يا الهي! ان تلك الكتلة الضخمه من الصخور شطرت اليخت الى قسمين! سوف يغرق اليخت مثل الصخرة!


السلطان على حق! غادروا السفينة!
وماذا عن الثيران؟ لقد ربيتهم منذ كانوا عجولا صغيرة! لا يمكن ان تتركوها تغرق مثل الفئران!

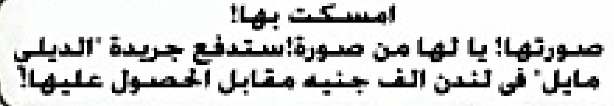

يا الهي! انهم لا يهتمون! يجب ان اعتمد على نفسي في انقاذهم!
ولا توجد الا فرصة واحدة!


مؤكد ان قيادة هذا اليخت اسهل كثيرا من قيادة قارب بخاري نهري في نهر المسيسبي. المحيط اوسع بكثير!


مؤكد ان كتله الصخر التى ضربت اليخت ستكون من الضخامة بحيث اميز مكانها تحت الماء! فقط اتمنى ان يكون داخلها كمية كبيرة من الغازات داخلها!
نعم... ها هي هناك!


شكرا لك يا سيد بنكروفت .لقد حضرت الكاميرا في الوقت المناسب تماما! انا اتوقع ان الفتى دهب سيتصرف بطريقة مذهله!

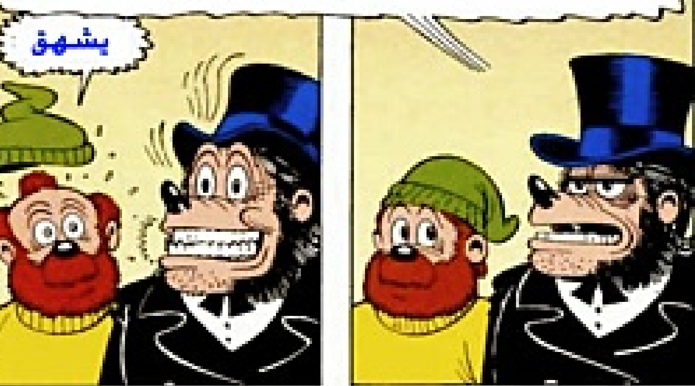

سبلوووووش


امسكت بها!
صورتها! يا لها من صورة! ستدفع جريدة "الديلي مايل" في لندن الف جنيه مقابل الحصول عليها!

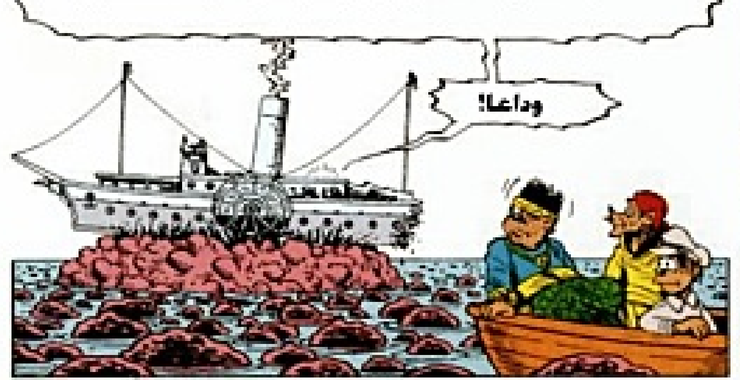

كلبك!


انا سوف ...
سيد بنكروفت احضر لي مسمار حديدي طويل فورا! فانا احتاج الى اجراء جراحة عاجلة للكاميرا!
هسسسس
حاضر يا سيدي!


كابتن مور! لك خالص تحياتي!هل يمكن ان ترسل لي عبقور؟ انه يحتاج الي توصيلة الي جزيرة جافا. و طبعا انا بحاجة الي خبرته كمهندس!
حسنا يا فتي. و سوف يحضر معه كاميرا مستخدمه! خذها لك! انا اعتزلت التصوير الي الابد!


الوداع يا دهب ماكبط! لقد منحت هذه السفينة الشراعية العريقة اعظم رحلة في تاريخها!

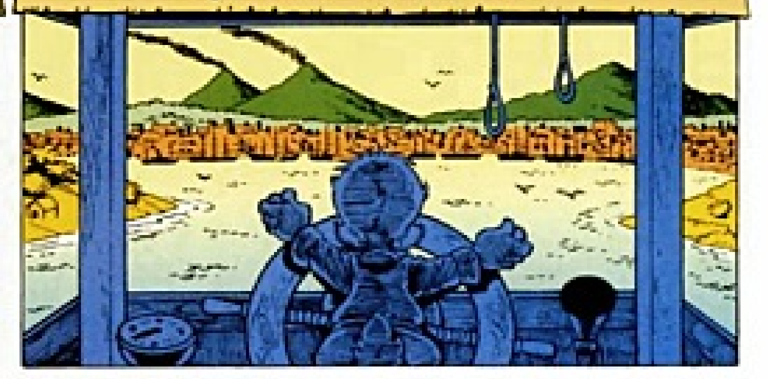

يشهق


هي!هاي يا سلطان! بما اني انقذت سفينتك المهجورة، فانها صارت ملكا لي مع حمولتها طبقا للقانون!
وداعا!

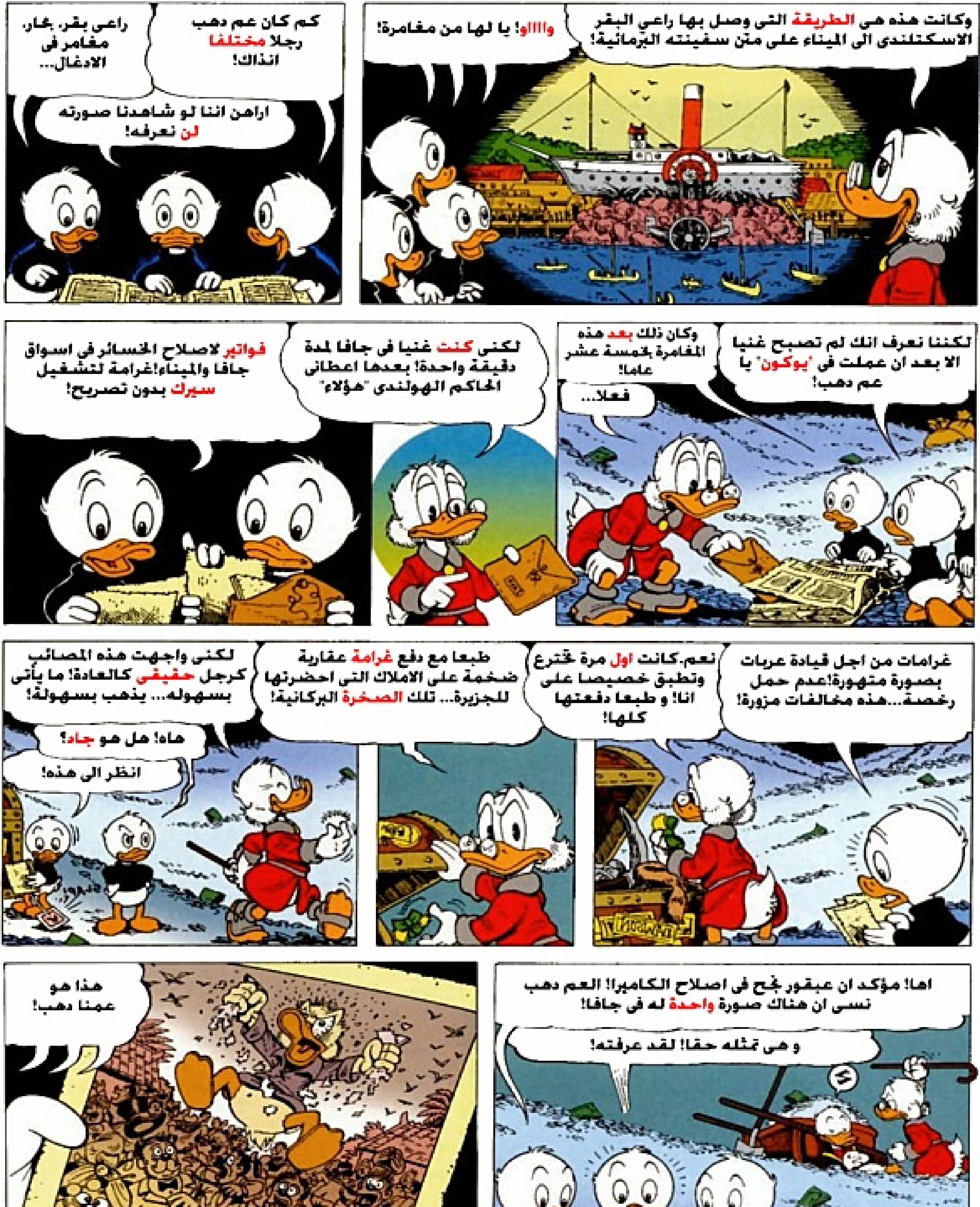



هه؟ اخرس!


حسنا...كما يقول المثل "من يضحك اخيرا يضحك كثيرا" لكنني لا اظن اني سوف استاجر عبقور ليخترع نوعا جديد من الطاقة! لا اظن ان العالم يحتاج اي شئ مما رايته اليوم!


وبعد ان عمل عبقور بعض المعجزات الهندسية، عدنا الي الجزيرة بعد يومين، و لانها كانت الي الشمال من البركان المتفجر فانه لم يصبها اي اذي.


وعندما عرف سلطان الجزيرة بما فعله معي السلطان المنافس فانه ضاعف ثمن الثيران عده اضعاف، و استطاع بها الفوز بالسباق الملكي لسنوات عديدة!



وكانت هذه هي الطريقة التي وصل بها راعي البقر الاسكتلندي الى الميناء على متن سفينته البرمائية!
واااو! يا لها من مغامرة!
كم كان عم دهب رجلا مختلفا انذاك!
راعي بقر، بحار، مغامر في الادغال...
اراهن اننا لو شاهدنا صورته لن نعرفه!
لكننا نعرف انك لم تصبح غنيا الا بعد ان عملت في "يوكون" يا عم دهب!
وكان ذلك بعد هذه المغامرة بخمسة عشر عاما!
فعلا...
لكني كنت غنيا في جافا لمدة دقيقة واحدة! بعدها اعطاني الحاكم الهولندي "هؤلاء"
فواتير لاصلاح الخسائر في اسواق جافا والميناء!غرامة لتشغيل سيرك بدون تصريح!
غرامات من اجل قيادة عربات بصورة متهورة!عدم حمل رخصة...هذه مخالفات مزورة!
نعم.كانت اول مرة تخترع وتطبق خصيصا على انا! و طبعا دفعتها كلها!
طبعا مع دفع غرامة عقارية ضخمة على الاملاك التي احضرتها للجزيرة... تلك الصخرة البركانية!
لكني واجهت هذه المصائب كرجل حقيقي كالعادة! ما يأتي بسهوله... يذهب بسهولة!
هاه! هل هو جاد؟
انظر الى هذه!
اها! مؤكد ان عبقور نجح في اصلاح الكاميرا! العم دهب نسى ان هناك صورة واحدة له في جافا!
و هي تمثله حقا! لقد عرفته!
هذا هو عمنا دهب!
JAVA 1883